

كما أنها ذات طابع عام ، وينفس الفكرة بينما تحدث أحداث القصة فى الحياة اليومية فى أى منزل إيرانى من منازل الطبقة الوسطى ، فانها أيضا تعبر عن الحقيقة الجوهرية عن معنى الحياة عند كل الرجال ، ويتحرك السرد فى خليط عجيب بين الموضوعية والحتمية وبطريقة تميز على وجه التقريب كل الأعمال الكلاسيكية ، ويتم التقديم من خلال الملاحظة وليس من خلال التحليل ، ومع كل الوفرة فى الألوان والمناظر الحية ، فان القليل جدا فى الرواية قد يعزى الى خيال الكاتب • كل شىء مأخوذ من الحياة ومصور بشجاعة ووضوح رؤىة •

ورغم أن معرفتنا بالكاتب محدودة جدا « تقول الشائعات فى ايران أنه كان ضابطا فى الجيش وقضى عدة سنوات فى السجن بسبب ميوله اليسارية حيث كتب روايته » ، ويتضح من كتابات أفغانى - مما لاشك فيه - أنه منح مواهب الفنان الحساس المتمكن أكثر من فطنة الدارس للأدب وذكائه ، وكان هذا الأمر ناقعا له كروائى ومؤثرا فيه ، فمن ناحية تبدو موضوعاته مزودة بنوع من الجيشان العقلى الذى غالبا ما يتكلفه الكاتب المحترف ، لكن - وبقوة كافية - يبدو متأثرا بافتقاره الى الثقافة السابقة ، ويبدو هذا من مجهوداته السانجة لتعويض هذا النقص • ويحس القارئ أن الكاتب يحاول أن يتقمص شخصياته ، فبصرف النظر عن خلفياتهم الاجتماعية أو عقلياتهم ، يضيف عليهم محصلة معلوماته ومعارفه العلمية ، فسيد ميران المسكين الشيخ الذى لا يستطيع حتى أن يتهجى اسمه قد صور ليستشهد بأريستوفان وباسكال وبلزاك ويناقش